الصغيرة بالكوز في المقدار والشكل او مطلقا لتكرره على
الحس كالشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستنارة
لمعارضة كل من القرب والتكرر التفصيل واما بعيد
غريب وهو بخلافه لعدم الظهور اما لكثرة التفصيل
كقوله والشمس كالمرآة او ندور حضور المشبه به اما عند حضور
المشبه لبعد المناسبة كما مر واما مطلقا لكونه وهميا
او مركبا خياليا او عقليا كما مر او لقلة تكرره على الحس
كقوله والشمس كالمرآة فالغرابة فيه من وجهين والمراد
بالتفصيل ان ينظر في اكثر من وصف ويقع على وجوه
اعرفها ان تاخذ بعضا وتدع بعضا كما في قوله حملت
ردينيا كأن سنانه سنا لهب لم يتصل بدخان وان

تعتبر الجميع كما مر من تشبيه الثريا وكلما كان التركيب
من امور اكثر كان التشبيه ابعد والبليغ من هذا الضرب
لغرابته ولان نيل الشيء بعد طلبه الذ وقد يتصرف
في القريب بما يجعله غريبا كقوله لم تلق هذا الوجه شمس
نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء وقوله عزماته مثل النجوم
ثواقبا لو لم يكن للثاقبات افول ويسمى هذا التشبيه
المشروط وباعتبار اداته اما مؤكد وهو ما حذف اداته
نحو وهي تمر مر السحاب ومنه نحو والريح تعبث بالغصون
وقد جرى ذهب الاصيل على لجين الماء او مرسل و
هو بخلافه كما مر وباعتبار الغرض اما مقبول وهو
الوافي بافادته كان يكون المشبه به اعرف شيء بوجه الشبه

Copyright © King Saud University